

ملخص المحاضرة – 1 القياس والتقويم في التربية البدنية

إعداد: د. علي سموم الفرطوسي

تطور القياس في التربية البدنية

بدأ الاهتمام بالقياس في التربية البدنية مع تطور العلوم الإنسانية والنفسية في القرن التاسع عشر. كان الهدف في البداية دراسة الجسم البشري وفهم الفروق الفردية من حيث الشكل والقوة والقدرات البدنية.

مراحل تطور القياس

1. مرحلة الاهتمام بالمقاييس الجسدية الخاصة بالإنسان (1860-1890) بدأت بقياس أعضاء الجسم (الطول، الوزن، النسب الجسدية).
2. مرحلة استخدام الأجهزة العلمية: (1880-1910) إدخال أدوات وأجهزة لقياس القوة والقدرات البدنية.
3. مرحلة التوظيف في التعليم: (1900-1925) استخدام نتائج القياسات في المدارس لتقويم الطلاب بدنيًا.
4. مرحلة المدرسة الشمولية: (1920-1930) ربط القياس بالأداء العقلي والانفعالي والاجتماعي.
5. مرحلة الاهتمام بالمهارات الحركية) من 1920 فصاعدًا: (التركيز على الأداء المهاري في الرياضة والنشاط البدني).
6. مرحلة الاتجاهات الحديثة (1940) وما بعدها: (اعتماد القياس العلمي القائم على التحليل الإحصائي).

أهم العلماء والمساهمين

- سيريز وبارنارد: دراسات حول نمو الجسم وبنيته.
- إدوارد هيتشسون: أول من وضع برامج لقياس الطلاب بدنيًا.
- دادلي سارجنت: ابتكر أدوات خاصة لقياس القوة والقدرات البدنية.
- هارولد بارو: طوّر اختبارات اللياقة البدنية الحديثة.
- ويرثون وهيلتون: اهتموا بقياس النمو الطبيعي وغير الطبيعي.

أنواع القياسات في التربية البدنية

1. قياسات الجسم: الطول، الوزن، نسبة الأعضاء، التماثل الجسمي.
2. قياسات القوة العضلية: باستخدام أجهزة ودينامومترات.
3. قياسات القدرة العضلية: بقياس الانفجار العضلي وسرعة الحركة.

4. قياسات التحمل العضلي: مدى مقاومة العضلات للتعب.
5. قياسات المهارات الحركية: لتقييم الأداء الرياضي واللياقة العامة.

القياس النفسي في الرياضة

تطور لاحقاً إلى دراسة السلوك والأداء النفسي الرياضي. تأسست الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي عام 1965 مما عزز الدراسات العلمية في هذا المجال.

الخلاصة

القياس والتقويم في التربية البدنية تطور من مجرد ملاحظات جسدية بسيطة إلى نظام علمي شامل يربط بين القدرات البدنية والمهارات الحركية والنواحي النفسية والاجتماعية، مما جعله ركناً أساسياً في تطوير البرامج الرياضية والتعليمية الحديثة.